

## 4- توازن السوق

### 1.4: مفهوم التوازن:

يتحقق التوازن في سوق السلعة أو الخدمة عندما تتساوى الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة. و بيانياً يتحدد التوازن عند النقطة الى يتقاطع فيها منحنى الطلب مع منحنى العرض و عليه نقطة تقاطعهما أي السعر الذي تتساوى عنده الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة يكون سعر التوازن . فإذا لم تتساوى قوى العرض والطلب يكون السوق في حالة عدم توازن وسيكون هناك ميل إلى تغيير سعر السوق حتى يتم الوصول إلى حالة توازن.

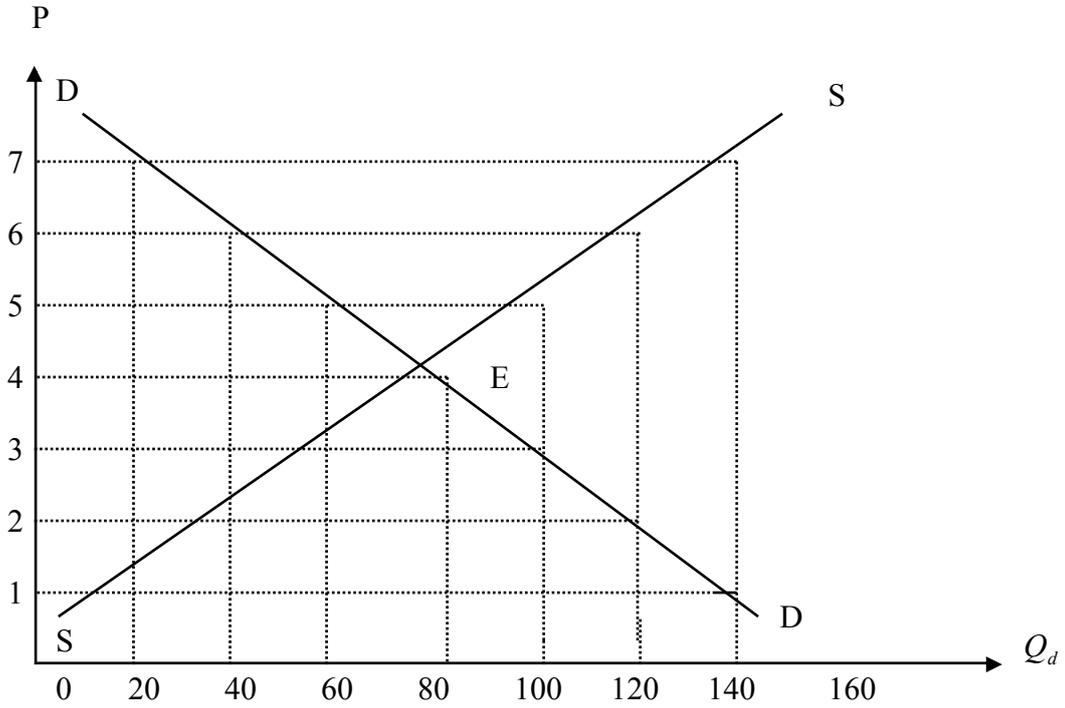
### 2.4: تمثيل توازن السوق بيانياً :

يمكن توضيح التوازن من خلال الجدول التالي والذي يبين الكميات المطلوبة والمعروضة عند سلسلة مختارة من الأسعار .

الكمية المعروضة ( $Q_s$ )	الكمية المطلوبة ( $Q_D$ )	السعر (P)
5	140	1
25	120	2
45	100	3
80	80	4
105	60	5
130	40	6
155	20	7

يتضح من الجدول أعلاه أنه عند السعر واحد فإن الكمية المطلوبة تساوي 140 بينما الكمية المعروضة تساوي 5 بالتالي فإن السوق يعاني من فائض في الطلب أو نقص في العرض قدره 135 ، وعند السعر 2 فإن الكمية المطلوبة تفوق الكمية المعروضة بـ 95 فهو يمثل فائض طلب ويستمر الحال كذلك إلى أن يصل السعر 4 عند الكمية المطلوبة تساوي الكمية المعروضة بالتالي فإن سوق السلعة سيكون في حالة توازن، عند السعر 5 فإن السوق يعاني من فائض في العرض قدره 45 وهكذا يستمر السوق في تسجيل فائض في العرض إلى أن يبلغ 135 وذلك عند السعر 7 .

البيانات الواردة في الجدول السابق يمكن تمثيلها بيانياً لرسم توازن السوق على النحو التالي:



يوضح الشكل أعلاه أن التوازن يحدث عند نقطة تقاطع منحنى العرض SS مع منحنى الطلب DD عند النقطة E إذا الاحداثيات  $P=4$  و  $Q=80$ .

### 3-4 توازن السوق الحل الرياضي:

يتحدد سعر و كمية التوازن جبريا باستخدام الدوال الخطية لكل من الطلب و العرض في سوق سلعة معينة يسودها التنافس التام كما يلي :

$$Q_D = a - bP$$

$$Q_S = c + dP$$

لدينا شرط التوازن:  $Q_D = Q_S$

$$Q_D = Q_S \Leftrightarrow a - bP = c + dP$$

$$P_e = \frac{a - c}{b + d}$$

بشرط أن:  $a > c$

نسمي  $P_e$  سعر التوازن

بالتعويض في إحدى المعادلتين لإيجاد الكمية التوازنية نجد :

$$Q_e = \frac{ad + bc}{b + d}$$

مثال :

التوازن في إطار دوال الطلب والعرض:

$$Q_{DX} = 120 - 3P_X \quad \text{دالة الطلب :}$$

$$Q_{SX} = 40 + 2P_X \quad \text{دالة العرض :}$$

سعر التوازن يحدث عندما :

$$Q_{DX} = Q_{SX}$$

$$120 - 3P = 40 + 2P$$

$$5P = 120 - 40 = 80$$

$$P_e = 16 \text{ السعر التوازني}$$

$$120 - 3 \times 16 = 72 \text{ الكمية للتوازن:}$$

$$Q_e = 72$$

#### 4.4: التغير في وضع التوازن:

توجد حالتين للتغير في وضع التوازن تتمثل في الآتي:

الحالة الاولى : تغير الطلب أو العرض

الحالة الثانية : تغير كل من الطلب والعرض معا

فيما يلي نتناول هذه الحالات بالتفصيل:

#### أولاً: التوازن عند انتقال منحنى العرض أو الطلب:

ماذا يحدث لسعر السوق عندما ينتقل منحنى العرض أو منحنى الطلب ؟ للإجابة على هذا السؤال

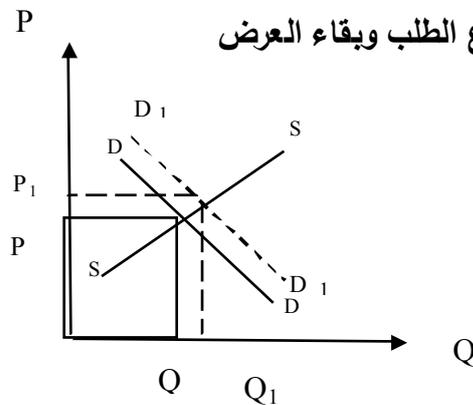
تبدأ أولاً بانتقال منحنى الطلب<sup>6</sup>.

أ- تغير الطلب وبقاء العرض : ذكرنا سابقاً أن تغير بعض العوامل مثل دخل المستهلك ، أسعار السلع

المرتبطة بالسلعة موضوع الدراسة ، أذواق المستهلكين تؤدي إلى انتقال منحنى الطلب. كيف يكون رد

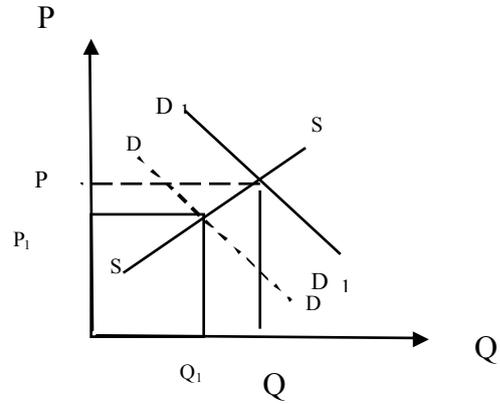
فعل السوق للتغير في الطلب؟

#### 1/ ارتفاع الطلب وبقاء العرض



<sup>6</sup>: يعقوب علي جانقي ، محمد الجاك أحمد ، مبادئ الاقتصاد ، (2009) جامعة الخرطوم مدرسة العلوم الادارية ص ص 60-63

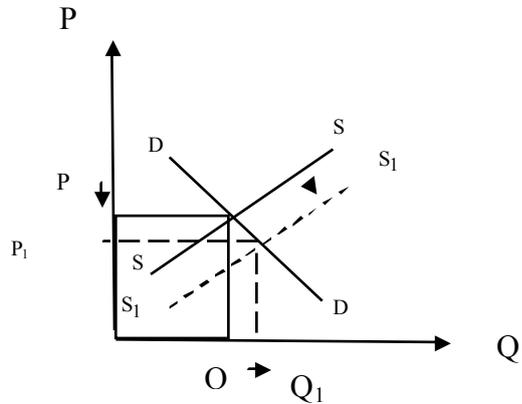
النتيجة : ارتفاع السعر التوازني وارتفاع الكمية التوازنية  
 2 / انخفاض الطلب وبقاء العرض ثابت



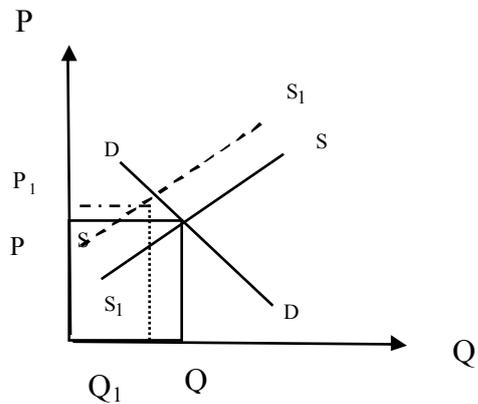
النتيجة : انخفاض السعر التوازني وانخفاض الكمية التوازنية  
 ب : التوازن عند انتقال منحنى العرض:

بدلاً عن انتقال منحنى الطلب نفترض أن منحنى العرض هو الذي انتقل.

أ / ارتفاع العرض وبقاء الطلب ثابت



النتيجة : انخفاض السعر التوازني وارتفاع الكمية التوازنية  
 ب / انخفاض العرض وبقاء الطلب ثابت

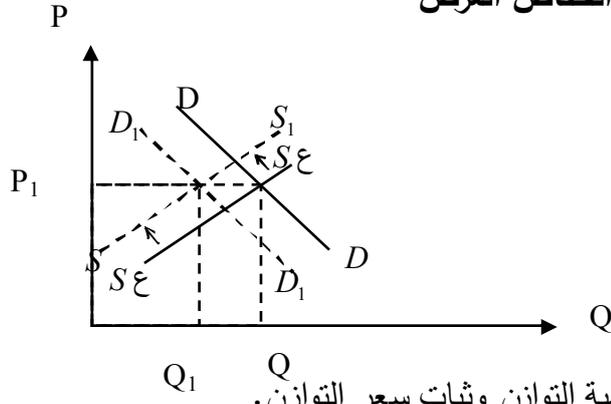


النتيجة : ارتفاع السعر التوازني وانخفاض الكمية التوازنية

ثانياً: التغيرات في الطلب والعرض في آن واحد:

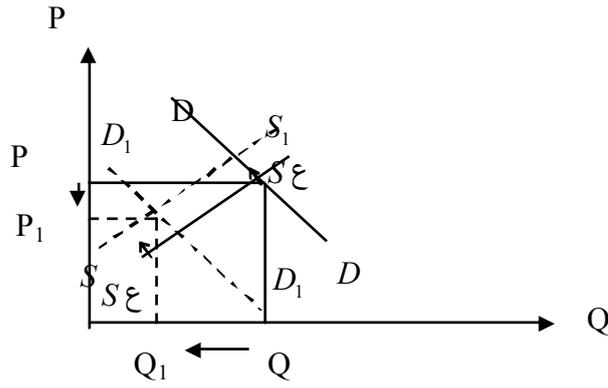
1- انخفاض الطلب مع انخفاض العرض:

(أ) انخفاض الطلب = انخفاض العرض



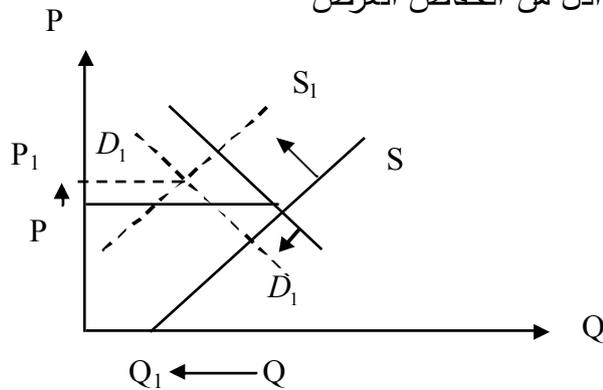
النتيجة: انخفاض كمية التوازن وثبات سعر التوازن.

(ب) انخفاض الطلب أكبر من انخفاض العرض



النتيجة: انخفاض كل من سعر وكمية التوازن

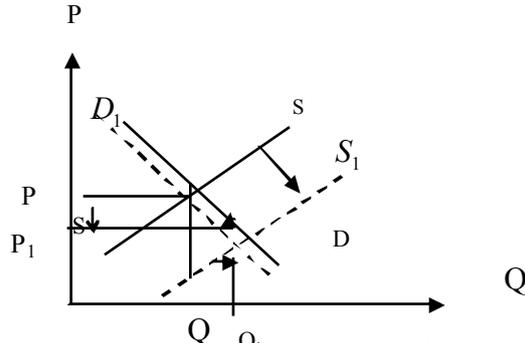
ج/ انخفاض الطلب أقل من انخفاض العرض



النتيجة : ارتفاع السعر التوازني و انخفاض الكمية التوازنية

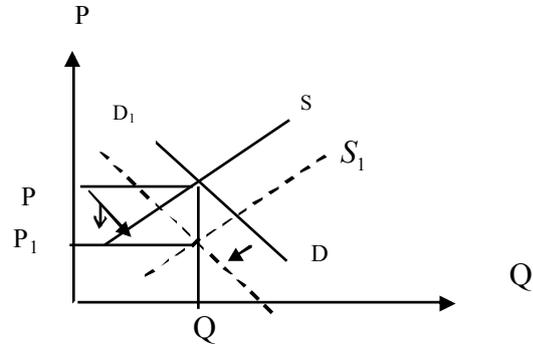
2- انخفاض الطلب وارتفاع العرض

أ/ انخفاض الطلب أقل من الزيادة في العرض



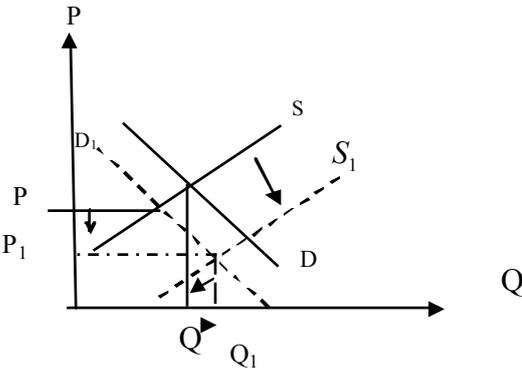
النتيجة : انخفاض سعر التوازن وزيادة كمية التوازن

ب / انخفاض الطلب = ارتفاع العرض



النتيجة : انخفاض السعر التوازني و بقاء الكمية التوازنية ثابتة

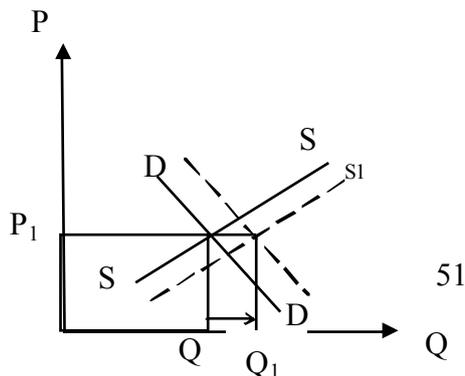
ج / انخفاض الطلب أكبر من ارتفاع العرض



النتيجة : انخفاض السعر التوازني وانخفاض الكمية التوازنية

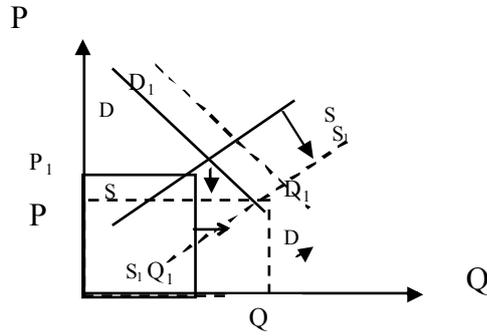
3- زيادة الطلب وزيادة العرض

أ/ زيادة الطلب = زيادة العرض



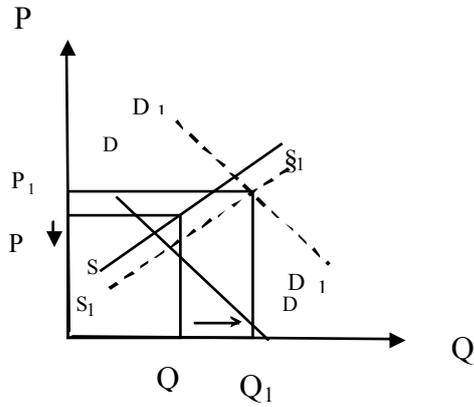
النتيجة: زيادة كمية التوازن وثبات سعر التوازن

ب/ زيادة الطلب أقل من الزيادة في العرض



النتيجة: انخفاض سعر التوازن وزيادة كمية التوازن

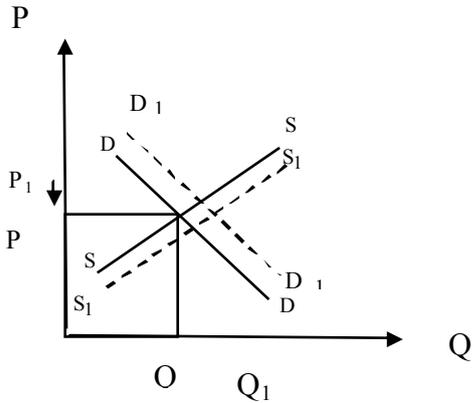
ج/ زيادة الطلب أكبر من زيادة العرض



النتيجة : ارتفاع السعر التوازني وارتفاع الكمية التوازنية

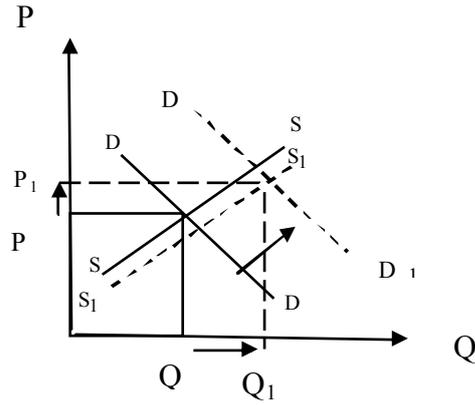
4- زيادة الطلب مع انخفاض العرض

أ/ زيادة الطلب يساوي النقص في العرض

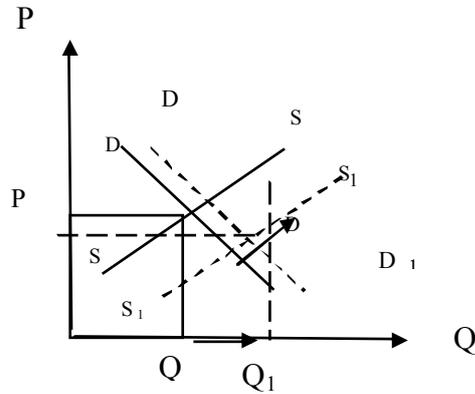


النتيجة : بقاء السعر التوازني و ارتفاع الكمية التوازنية

ب/ زيادة الطلب أكبر من نقصان العرض



النتيجة : ارتفاع السعر التوازني وارتفاع الكمية التوازنية  
ج / زيادة الطلب أقل من نقصان العرض



النتيجة : انخفاض السعر التوازني وارتفاع الكمية التوازنية

#### 5.4 : أنواع التوازنات :

نميز ثلاث أنواع للتوازن : التوازن المستقر ، التوازن غير مستقر و التوازن المحايد <sup>7</sup>

أ- التوازن المستقر : نقول عن توازن أنه توازن مستقر إذا ما حدث خلل في السوق السلعة فإنه توجد قوى اقتصادية مصححة تعيدنا إلى وضع التوازن الأصلي.

ب- التوازن غير مستقر : يحدث التوازن غير المستقر في الحالات التي تأخذ منحنيات الطلب و العرض أشكالاً غير طبيعية ( استثناءات ) . حيث إذا ما حدث خلل في السوق فإن القوى الاقتصادية المصححة ستبعدها أكثر فأكثر عن وضع التوازن وبالتالي لا يمكن الرجوع مرة أخرى إلى وضع التوازن الأصلي .

2: سامي خليل ، (1993) " نظرية اقتصادية جزئية " لجنة البحوث والتدريب كلية التجارة و الاقتصاد و العلوم السياسية جامعة الكويت ص